

الاتفاقية رقم 189

العمل اللائق للعمال المنزليين

العمل المنزلي هو عمل. والعمال المنزليون لهم الحق، مثل غيرهم من العمال، في العمل اللائق.

اعتمد مؤتمر العمل الدولي في منظمة العمل الدولية في 16 حزيران/يونيو 2011 اتفاقية العمل اللائق للعمال المنزليين التي تُعرف أيضاً باسم اتفاقية العمال المنزليين رقم 189 لعام 2011.

ما هي الاتفاقية رقم 189؟

تكمّل توصية العمل اللائق للعمال المنزليين رقم 201 التي اعتمدها أيضاً مؤتمر العمل الدولي في عام 2011 الاتفاقية رقم 189. ولكنها ليست مفتوحة للمصادقة خلافاً للاتفاقية. وهي تقدم إرشادات عملية بشأن التدابير القانونية الممكنة وغيرها من التدابير لتنفيذ الحقوق والمبادئ المنصوص عليها في الاتفاقية.

كيف تنفذ الاتفاقية؟

يمكن تنفيذ الاتفاقية بتوسيع أو تعديل القوانين والأنظمة الحالية أو تدابير أخرى، أو بوضع تدابير جديدة خاصة بالعمال المنزليين. كما يمكن اتخاذ بعض التدابير المطلوبة بموجب الاتفاقية تدريجياً.

ما هي اتفاقية منظمة العمل الدولية؟

هي معاهدة أقرها مؤتمر العمل الدولي المكون من وفود عن الحكومة والعمال وأصحاب العمل من 183 دولة عضو في منظمة العمل الدولية.

ما هي الاتفاقية رقم 189؟

تقدم هذه الاتفاقية حماية خاصة للعمال المنزليين. وهي ترسي الحقوق والمبادئ الأساسية، وتلزم الدول باتخاذ سلسلة تدابير تجعل العمل اللائق حقيقة واقعية للعمال المنزليين.

ماذا تعني المصادقة على اتفاقية ما؟

عندما تصادق دولة ما على إحدى الاتفاقيات تصبح حكومتها ملتزمة رسمياً بتنفيذ جميع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية، وتقديم تقارير دورية إلى منظمة العمل الدولية عن التدابير المتخذة في هذا الصدد.

ما مدى صلة التوصية رقم 201 بالاتفاقية؟

ما الذي تشمله الاتفاقية رقم 189؟

هل يستشار العمال وأصحاب العمل عند تنفيذ الاتفاقية؟

تتخذ أحكام الاتفاقية بالتشاور مع أكثر المنظمات تمثيلاً لأصحاب العمل وللعمال (المادة 18).

علاوة على ذلك، تلزم الاتفاقية الحكومات بالتشاور مع المنظمات الأكثر تمثيلاً لأصحاب العمل والعمال، وحيثما وجدت، المنظمات الممثلة للعمال المنزليين والمنظمات الممثلة لأصحاب عمل العمال المنزليين فيما يخص أربع مسائل محددة: (1) تحديد فئات العمال الذين لا تشملهم الاتفاقية. (2) تدابير الصحة والسلامة المهنية. (3) تدابير الضمان الاجتماعي. (4) تدابير حماية العمال من الممارسات التعسفية لوكالات الاستخدام الخاصة (المواد 2 و13 و15).

ما الذي يمكن أن يفعله العمال المنزليون ليتمتعوا بالحماية التي توفرها الاتفاقية رقم 189؟

تؤكد الاتفاقية على الحقوق الأساسية للعمال المنزليين، وتحدد معايير العمل الدنيا لهم.

ويمكن أن يقوم العمال المنزليون بما يلي:

- تنظيم وحشد الدعم لتصديق الاتفاقية وتنفيذها من جانب حكوماتهم.
- استخدام أحكام الاتفاقية والتوصية بهدف إجراء تعديلات على القوانين وتحسين ظروف عمل ومعيشة العمال المنزليين، سواء صادق البلد الذي يعملون فيه على الاتفاقية أم لا.

ما هو العمل المنزلي؟

تعرف الاتفاقية رقم 189 العمل المنزلي بأنه "العمل المؤدى في أسرة أو أسر أو من أجل أسرة أو أسر".

ويمكن أن يشمل هذا العمل مهام كتنظيف المنزل، والطبخ، والغسيل، وكي الملابس، ورعاية الأطفال أو كبار السن أو أعضاء الأسرة المرضى، والعمل في الحدائق، وحراسة المنزل، وقيادة سيارات الأسرة، وحتى رعاية الحيوانات الأليفة المنزلية.

من هو العامل المنزلي؟

تعرف الاتفاقية العامل المنزلي بأنه "أي شخص مستخدم في العمل المنزلي في إطار علاقة استخدام".

ويعمل العامل المنزلي بدوام كامل أو جزئي، ولدى أسرة واحدة أو عدة أسر، وداخل موطنه أو خارجه. وقد يكون مقيماً في منزل رب العمل أو في مسكنه الخاص.

وتغطي الاتفاقية رقم 189 جميع العمال المنزليين، لكن قد تقرر بعض الدول استبعاد فئات معينة وبالطبع تحت شروط صارمة جداً.

من هو صاحب عمل العامل المنزلي؟

قد يكون صاحب العمل فرداً في الأسرة التي ينفذ العمل لصالحها، أو وكالة أو مؤسسة توظف عمالاً منزليين وتوفرهم للأسر.

العمل اللائق للعمال المنزليين

ما المعايير الدنيا التي وضعتها الاتفاقية رقم 189 للعمال المنزليين؟

- | الأجر | الحقوق الأساسية للعمال المنزليين |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • الحد الأدنى للأجر إذا وجد حد أدنى لأجور العمال الآخرين (المادة 11). • يتلقى العمال المنزليون أجورهم مباشرة نقداً وفي فترات منتظمة على الأقل مرة في الشهر. ويجوز أن يكون بوساطة حوالة مصرفية أو شيك مصرفي عندما يسمح به القانون أو الاتفاقات الجماعية، أو بموافقة العامل المعني (المادة 12). • يُسمح بالسداد العيني بموجب ثلاثة شروط: أن تشكل المدفوعات العينية جزءاً محدوداً فقط من إجمالي الأجر، وأن تكون القيمة النقدية المنسوبة لها عادلة ومعقولة، وأن تكون البنود أو الخدمات المقدمة كمدفوعات عينية للاستخدام الشخصي للعامل ولمصلحته. وهذا يعني أن الزي أو المعدات الواقية لا تعتبر مدفوعات عينية، بل أدوات يتعين على صاحب العمل توفيرها للعمال مجاناً لأداء واجباتهم (المادة 12). • لا تُحسم الرسوم التي تتقاضاها وكالات الاستخدام الخاصة من الأجر (المادة 15). | <ul style="list-style-type: none"> • تعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع العمال المنزليين (المادة 3). • احترام وحماية المبادئ والحقوق الأساسية في العمل: أ) الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية. ب) القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي. ج) القضاء الفعلي على عمل الأطفال. د) القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة (المواد 3، و4، و11). • الحماية الفعالة من جميع أشكال الإساءة والمضايقات والعنف (المادة 5). • شروط استخدام عادلة وظروف معيشة لائقة (المادة 6). |
| | معلومات عن شروط وظروف العمل |
| | <ul style="list-style-type: none"> • يجب إبلاغ العمال المنزليين بشروط وظروف استخدامهم بطريقة يسهل فهمها، ويفضل من خلال عقد مكتوب (المادة 7). |

ساعات العمل

- | الصحة والسلامة المهنية | ساعات العمل |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • الحق في بيئة عمل آمنة وصحية (المادة 13). • تطبيق تدابير تضمن السلامة والصحة المهنية للعمال (المادة 13). | <ul style="list-style-type: none"> • تدابير رامية إلى ضمان المساواة في المعاملة بين العمال المنزليين والعمال عموماً فيما يتعلق بساعات العمل العادية، وتعويزات الساعات الإضافية، وفترات الراحة اليومية والأسبوعية، والإجازة السنوية مدفوعة الأجر (المادة 10). • فترة راحة أسبوعية لا تقل عن 24 ساعة متعاقبة (المادة 10). • تنظيم ساعات الاستعداد (الفترات التي لا يكون خلالها العمال المنزليون أحراراً في التصرف بوقتهم كما يحلو لهم ويبقون رهن إشارة الأسرة بغية تلبية طلباتها المحتملة) (المادة 10). |
| الضمان الاجتماعي | |
| <ul style="list-style-type: none"> • حماية الضمان الاجتماعي، بما في ذلك منافع الأمومة (المادة 14). • الظروف التي لا تقل ملائمة عن تلك المطبقة على العمال عموماً (المادة 14). | |

العمل اللائق للعمال المنزليين

الاتفاقية رقم 189

المعايير المتعلقة بالعمال المنزليين الأطفال

- متطلبات لتحديد حد أدنى للسن للعمال المنزليين (المادة 4).
- ينبغي ألا يؤدي عمل الأطفال بعمر 15-18 عاماً إلى حرمانهم من التعليم الإلزامي أو يتعارض مع فرص مشاركتهم في التعليم العالي أو التدريب المهني (المادة 4).

المعايير المتعلقة بالعمال المقيمين مع الأسرة

- ظروف معيشة لائقة تحترم حياة العمال الخاصة (المادة 6).
- حرية الاتفاق مع أصحاب عملهم الفعليين أو المحتملين بشأن الإقامة مع الأسرة أم لا (المادة 9).
- غير ملزمين بالبقاء في المنزل أو مع أفراد الأسرة خلال فترة راحتهم أو إجازتهم (المادة 9).
- لهم الحق في الاحتفاظ بوثائق سفرهم وهويتهم (المادة 9).
- تنظيم ساعات الاستعداد (المادة 10).

المعايير المتعلقة بالعمال المنزليين المهاجرين

- عقد عمل مكتوب سارٍ في بلد العمل، أو عرض عمل مكتوب، قبل السفر إلى بلد العمل (المادة 8).
- شروط واضحة يحق للعمال بموجبها العودة إلى الوطن في نهاية عملهم (المادة 8).
- حماية العمال المنزليين من الممارسات التعسفية من جانب وكالات الاستخدام الخاصة (المادة 15).

- التعاون بين الدول المرسلة والمستقبلة لضمان التطبيق الفعال لأحكام هذه الاتفاقية على العمال المنزليين المهاجرين (المادة 8).

وكالات الاستخدام الخاصة

التدابير التي ينبغي تطبيقها (المادة 15):

- تنظيم عمل وكالات الاستخدام الخاصة.
- ضمان آلية كافية للتحقيق في الشكاوى المقدمة من العمال المنزليين.
- توفير الحماية المناسبة للعمال المنزليين ومنع الإساءة إليهم، بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى حيثما يقتضي الحال.
- النظر في إبرام اتفاقيات ثنائية أو إقليمية أو متعددة الأطراف لمنع الإساءات والممارسات الاحتياطية.

تسوية المنازعات، والشكاوى، والتطبيق

- الوصول الفعال إلى المحاكم أو غيرها من آليات تسوية المنازعات، بما في ذلك آليات الشكاوى سهلة المنال (المادة 17).
- التدابير التي يتعين تطبيقها لضمان التقيد بالقوانين الوطنية لحماية العمال المنزليين، مثل تدابير تفتيش العمل. وفي هذا الصدد، تقر الاتفاقية بضرورة إيجاد توازن بين حق العمال المنزليين في الحماية والحق في خصوصية أفراد الأسرة" (المادة 17).

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا، أو بأقرب مكتب عمل دولي في بلدك أو منطقتك.

النص الكامل للاتفاقية رقم 189 متوفر على الرابط: https://s3.amazonaws.com/normlex/normlexexotic/AR/AR_C189.pdf

النص الكامل للتوصية رقم 201 متوفر على الرابط: https://s3.amazonaws.com/normlex/normlexexotic/AR/AR_R201.pdf

برنامج ظروف العمل والتوظيف (TRAVAIL)

فاكس: 0041227998451

travail@ilo.org

www.ilo.org/travail

قطاع الحماية الاجتماعية

مكتب العمل الدولي

Route des Morillons 4

CH-1211 Geneva 22, Switzerland

هاتف: 0041227996754

العمل اللائق للعمال المنزليين